

قرى الضيف

(يا زمان الشباب زرني فايني ... مذ تقصيت لم يزرني الرقاد) .
ويقول .

(سقى انا أحداث ماضي الملوك ... رعاة الرعايا غياث الأمم) .
(وبعدا لأملأنا إنهم ... ذئاب عواسل حتف الغنم) .
ويقول .

(اين خط ابن مقله عن جمال الخط ... في صحن خده المعشوق) .
(ذاك صنع الإله فردا من الخلق ... وهاذاك صنعة المخلوق) .
ويقول .

(ألا يا لقوم للخلال الخسائس ... ورفعة أرجاس برغم المعاطس) .
(قفوا فانظروا إذ ضمت الشمل ندوة ... لحادثة من في صدور المجالس) .
(تروا من شيوخ السوء فيها عصاة ... أبالس أضحوا في خلال الطيالس) .
(صعاليك أموال اليتامى ذئابها ... قراضية البيداء حتف الفوارس) .
(وهم شهداء الزور من قلة التقى ... لحوز منالات إليهم خسايس) .
(يعدون ما دون البتيكات وضحا ... رشى لهم من ترهات البسابس) .
(بها حللوا عين الحرام وحرموا الحلال ... اتساعا في فنون المقاييس) .
(كما غصبوا الأملاك معشوقة الورى ... وما سجلوا أيضا بها في الحبايس) .
(فيا وحشتي منهم إذا اكتحلت بهم ... جفوني وأنسى بالوحوش الكوانس) .
(مضى الرؤساء الأولون وأصبحت ... عراض المعالي كالطلول الدوارس)